



من أقوال الآباء

القديس الأنبا مقار

سأل أخ أنبا مقار قائلاً "علمني ما هو عمل الرحمة؟ وما هي قوتها؟ فأجاب أنبا مقار مثل أناس كان الملك قد نفاهم إلى بلاد غريبة و بعيدة . فإن كان واحد منهم قد نال حكمة وأخذ مشورة أولئك العلويين ، وإهتم وأرسل هدايا لهذا الملك - بينما يفعل ذلك الآخرون - فإنه بعد زمان طويل حينما يرسل الملك في طلب هؤلاء الناس لكي يردهم إلى بلادهم، ألا يفرح بالأكثر هذا الذي أرسل هدايا لأنها سوف تشفع له؟ ألا يجد معروفا كبيرا جدا لدى الملك في العالم؟ هكذا تكون الرحمة لدى الملك العظيم المسيح، فإن لها معروفا كبيرا لديه ، وهي تبرره عند مواجهة كل من يتهمه.

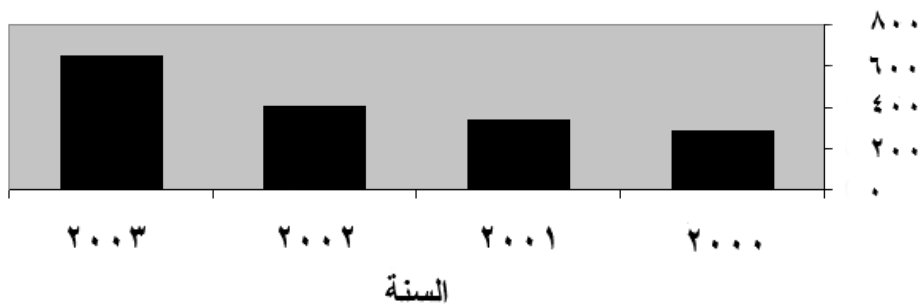
الإخوة الأحباء أعضاء BLESS USA

ونحن نستعد للإحتفال بعيد القيامة المجيد ، كثير من الأقباط بمصر يستعدوا أيضا لإعداد لوازم الزواج خلال أيام الخمسين المقدسة. ولذلك تقوم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بمصر من خلال برنامج أغابي بمساعدة الفتيات المقبلات على الزواج وذلك بتوفير ما يحتاجونه سواء من أثاث : حجرات نوم وصالون بالإضافة إلى الملابس وأيضا أقمشة للمفروشات وقطن للتجديد. هذا البرنامج يساعد أيضا أهالي الفتيات كي لا تأثر إحتياجاتهم على إبتهم.

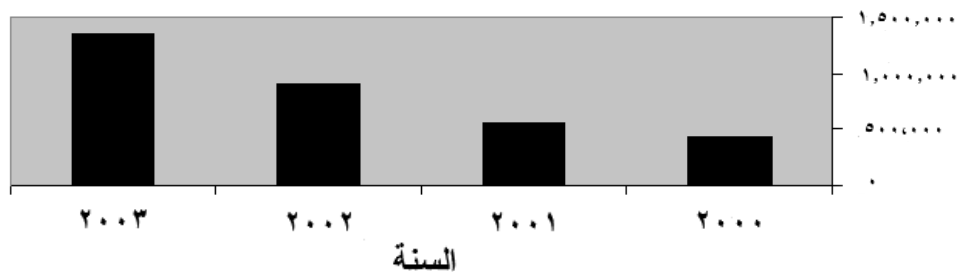
والجدول التالي يوضح عدد الحالات ، و المبالغ التي صرفت في الفترة من ٢٠٠٠/١/١ حتى ٢٠٠٣/١٢/٣١.

العالم	عدد الحالات	المبلغ بالجنيه
٢٠٠٠	٢٨٥	٤٣٣٦٥٠,--
٢٠٠١	٣٣٥	٥٥٨٠٢٥,--
٢٠٠٢	٤٠٢	٩٠٤٧٠٠,--
٢٠٠٣	٦٤٤	١٣٤٦٩٥٥,--

حالات الزواج



المعونات التي توزعت بالجنية المصري



الآباء و الإخوة الأحباء أصدقاء BLESS USA

القديس الأنبا صرابامون أبو طرحة أسقف البحيرة و المنوفية
الأسبق:

الذي نتيج سنة ١٨٥٣ ، و اشتهر بحياة الزهد و البر و البساطة المتناهية ، وكان روحا جدا على المساكين و الفقراء .. نقرأ في تاريخ حياته أنه كان في إحدى الليالي يسير متكررا في بعض أزقة القاهرة و يحمل سلة ثقيلة الحمل، فصادفه وهو في هذه الحالة رجل من خدام دار البطريركية يدعى حنا النجار، فاستغرب زيه و ثلثمه إذ رآه يكاد أن لا يظهر من وجهه غير عينيه وهو يلهث تعباً ، فظننه لصاً .. وصار خلفه ينتبعه .. ثم توقف أمام أحد البيوت وقرع الباب، ففتحت له امرأة عجوز و كلمها قليلاً، ثم أعطاهم القفة ، و عاد من الطريق الذي أتى منه .. و إذ بحنا النجار يسرع نحوه قائلاً: امسك حرامي .. ويكشف وجهه .. فيندهش و ينذهل للغاية إذ يجده القديس العظيم الأنبا صرابامون أبو طرحة .. فيضع وجهه في الأرض خجلاً ، و يضرب مطاً نية قائلاً : أخطأت حالتي يا سيدنا .. وكان القديس الأنبا صرابامون قد علم أن تلك الأرملة العجوز في احتياج إلى دقيق و تستحي أن تطلب ، فقام ليلاً (في الخفاء) و غطى وجهه ، و حمل على كتفه قفة الدقيق ليعطيها إياها دون أن يعرف أحد ..

هذا الأسقف الرحوم كم اختير بركات الرحمة في حياته ، وبخاصة استجابة الرب لصلاته .. وقد اشتهر بقوة و فاعلية صلته في شفاء المرضى و إخراج الشياطين ..

أيضاً نقرأ في تاريخه أنه كان لمحمد على باشا؛ أمير البلاد؛ ابنة تدعى زهري هانم زوجة أحمد بك الدفتردار قد اعترها روح نجس و عجز الأطباء تماماً عن شفائها. استدعى محمد على باشا البابا بطرس السابع وطلب منه الصلاة ، فكلف الأنبا صرابامون أبو طرحة بالتوجه إلى السراية و الصلاة لزهري هانم .. وكانت السراية غاصة بالجنود و الجماهير رجالاً و نساء .. و ادخلوا الأسقف المبارك الرحوم عند الأميرة ، ولما ابتدأ يصلي عليها تحرك الشيطان فيها و ألقاها طريحة على الأرض و أزدبت و صارت تصرخ بأصوات مزعجة ارتجت لها القاعة .. فصار القديس الأنبا صرابامون يصلي بعمق و يستغيث بقوة السيد المسيح ذارفا الدموع .. وبعد أن أكمل صلته ، رسم علامة الصليب على ماء ورش به وجه الأميرة ، فصرخ الشيطان بصوت مزعج و خرج منها و تعافت الأميرة تماماً .. و ضربت موسيقى السراي فرحاً .. و شكر أمير البلاد نيافة الأسقف المبارك و أعطى له صرة من النقود الذهبية تبلغ قيمتها أربعة آلاف جنيهاً ، فرفض الأسقف القديس أن يقبلها ، و اعتذر له قائلاً : لا يحق لي أن أريح بمواهب الله ما لا يحوجني إليه .. فازداد رفة و إجلالاً في عيني الوالي ..

إنها إحدى بركات الرحمة في حياة أولاد الله الرحماء ، أن الرب يستجيب لصلاتهم ، و حينما يستغيثون به يقول لهم رب المجد : "هانذا".

ولنا يا أحبائي في الرسالة المقبلة أمثلة أخرى لأولاد الله الرحماء الذين اختبروا في حياتهم هذه البركة العجيبة .. عوضكم الرب يا إخوتى الأحباء بالباقيات عوض الفانيات ، بالسماقيات عوض الأرضيات و بالأبديات عوض الزمانيات.

الأنبا يوانيس

الأسقف العام و سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث

نعمة و سلام و رحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعاً،

كم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتى الأحباء، فقد وصلنا في الفترة الماضية الكثير و الكثير من عطايا محبتكم لسد احتياجات إخوتكم .. إخوة الرب بمصر .

نتابع يا أحبائي تأملاتنا في:

بركات الرحمة في حياة الرحماء

فكم هي بركات الرحمة في حياة الرحماء .. وقد ذكر لنا الوحي الإلهي الكثير و الكثير عن هذه البركات .. وكان تأملنا في الرسائل السابقة في إحدى وعشرين من هذه البركات، وهي:

- ١- أن كل عطية يقدمها الرحماء للفقراء، يتسلمها رب المجد نفسه.
- ٢- الرب يبارك في كل أعمال الرحماء وجميع ما تمتد إليه أيديهم.
- ٣- الرب يبارك نسل الرحماء.
- ٤- الرب يفيض على الرحماء بالبركة أضعافاً.
- ٥- الرب يجازي الرحماء عن معروفهم بالخير.
- ٦- الرحمة تنجي من الخطية.
- ٧- الرحمة تستر الخطية و الإثم.
- ٨- الرحمة تطهر كل خطية.
- ٩- كل شيء يكون نقياً للرحماء.
- ١٠- بالرحمة نصير محبوبين عند الله.
- ١١- بالرحمة نجد نعمة و فطنة صالحة في أعين الله و الناس.
- ١٢- بالرحمة ننال حياة، و برآء، وكرامة.
- ١٣- الرحمة تحفظ الملك ، و تستند و تثبت كرسية.
- ١٤- الرب لا يصرف وجهه عن الرحماء.
- ١٥- عشرة الملائكة للرحماء.
- ١٦- الرب يرحم الرحماء.
- ١٧- بالرحمة يقتنى الرحماء كنز إحصان ليوم الإحتياج.
- ١٨- بالرحمة ينفجر مثل الصبح نور الرحماء.
- ١٩- تثبت صحة الرحماء و يكمل شفائهم سريعاً.
- ٢٠- بالرحمة يسير بر الرحماء أمامهم يمهّد طريقهم ..
- ٢١- مجد الرب يجمع شمل الرحماء و يحرسهم من الخلف ..

البركة الثانية و العشرون:

الرب يستجيب لصلاة الرحماء و حينما يستغيثون به يقول هانذا

هكذا قال الوحي الإلهي : "أن تكسر للجائع خبزك ، و أن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عريانا أن تكسوه ، و أن لا تتغاضى عن لحمك .. حينئذ تدعو فيجيب الرب ، تستغيث فيقول هانذا" (اش ٥٨: ٧، ٩).

و قد ذكرنا في الرسالة السابقة يا إخوتى الأحباء بعض أمثلة من رجال الله الرحماء اللذين اختبروا هذه البركة في حياتهم ..

١. معلمنا داود النبي
٢. القديس بولس الرسول
٣. البابا متاؤيس الأول
٤. أسرة القديس الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي
٥. القديس العظيم الأنبا إبرام أسقف الفيوم و الجيزة